

## أهل بيت النبي ﷺ

المراد بأل بيت الرسول ﷺ:

١- أزواجه ﷺ وذريته.

٢- الذين حرمت عليهم الصدقة، قال زيد بن أرقم رضي الله عنه:

« أَهْلُ بَيْتِهِ ﷺ مِنْ حُرْمِ الصَّدَقَةِ بَعْدَهُ » ثم قال: « وَهُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ وَيَلْحَقُ بِهِمْ بَنُو الْمُطَلَبِ »

[أخرجه مسلم برقم: ٢٤٠٨].

فأزواجه مثل:

خديجة بنت خويلد - عائشة بنت أبي بكر - حفصة بنت عمر - أم سلمة ..

وذريته مثل:

فاطمة - زينب - رقية - أم كلثوم - القاسم - إبراهيم - عبد الله ..

فضل أهل بيت النبي ﷺ:

أولاً: فضائلهم في القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٣٣)

وَأذْكُرَنَّ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ﴿٣٤﴾ [سورة الأحزاب: ٣٣-٣٤].

وهذه الآية يبين الله تعالى فيها أنه شرفهم بإرادته الدينية الشرعية أن يطهرهم ويذهب عنهم الرجس من الأفعال الخبيثة والأخلاق الذميمة وهذا يشمل أمهات المؤمنين وسائر أهل بيت النبي ﷺ.

• قال الله تعالى: ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ أَهْلَهُمْ ﴾ [سورة الأحزاب: ٦]، وفي هذا تفضيل لزوجات النبي ﷺ وهم من آل بيته، حيث جعلهن أمهات لجميع المؤمنين، فلهن ﷺ مكانة الأم من المحبة والبر والصلة والدعاء والذود عنهن والدفاع عن أعراضهن.

ثانياً: فضائلهم في السنة:

- عن وائلة بن الأسقع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم) [رواه مسلم برقم: ٢٢٧٦].
- عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: (أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي) [رواه مسلم برقم: ٢٤٠٨].

حقوق أهل بيت النبي ﷺ

حق المحبة والتوقير:

- فتجب محبتهم لإيمانهم، وتجب محبتهم لقرابتهم من رسول الله ﷺ، وتذكر فضائلهم، ويُعتبر حُبهم إيماناً، وبغضهم نفاقاً مثل بقية الصحابة ﷺ.
- مشروعية الصلاة عليهم في التشهد آخر الصلاة، وعند الصلاة على النبي ﷺ: وذلك كما في صيغة الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد وهي: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد



- اليقين الجازم بأن نسب رسول الله ﷺ وذريته هو أشرف أنساب العرب قاطبة.  
نماذج من محبة الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم:
- الثناء المتبادل بين آل البيت والصحابة رضي الله عنهم
- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ( والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أحب إليّ  
أن أصل من قرابتي ) [أخرجه البخاري رقم ٣٧١٢].
- بكر رضي الله عنه قال: ( ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته ) [أخرجه

• تسمية آل بيت النبي ﷺ بأولادهم بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم:

○ من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضوان الله عليهم أنهم سمو أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضوان الله عليهم، وعلى سبيل المثال:

علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم سمي ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين وهم:

طالب رحمه الله تعالى.

## المصاهرة<sup>(١)</sup> بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم:

○ كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ  
ومن أمثلة ذلك:

١. زواج نبي الله صلى الله عليه وسلم من عائشة بنت الصديق رضي الله عنه.

٢. زواج نبي الله صلى الله عليه وسلم من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣. سفيان رضي الله عنه.

أهل بيت النبي ﷺ هم أزواجه وذريته، وكلُّ مسلمٍ ومسلمةٍ من نَسْلِ  
جده عبدالمطلب.

من حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

• المحبة والتوقير.

• الصلاة عليهم عند الصلاة على النبي ﷺ.

• اعتقاد شرف نسبهم.

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online



## السئلة العامة

أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

١. من أهل بيت النبي ﷺ:
  - أ. أبو بكر الصديق ﷺ ( ) .
  - ب. صهره عثمان بن عفان ﷺ ( ) .
  - ج. عمه العباس ﷺ (✓) .
٢. من فضائل أهل البيت:
  - أ. إذهاب الرجس عنهم (✓) .
  - ب. مغفرة الله لهم ( ) .
  - ج. مجاورة النبي ﷺ في الجنة ( ) .

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

١. من حقوق أهل بيت النبي ﷺ: **حق الموالاة والمحبة وحق الخمس** .....
  ٢. من نماذج محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ: **قول أبو بكر الصديق رضي الله عنه** .....
- : والذي نفسي بيده لقراية رسول الله أحب إليّ أن أصل من قرابتي** .....